

الأغاني

(وما سَلَكَ المومَـاةَ من كلِّ جَسْرَةٍ ... طليحِ كجفن السَّيفِ تَهْـوِي فتُرْكَبُ) .

(لقد عِشْتُ مِنْ ليلَى زمانا أُحِبُّها ... أخوا الموتِ إذ بعَضُ المَحِبِّينِ يكذِبُ) .

أخبرني محمد بن مزيد عن حماد بن أسحاق عن أبيه قال كانت كنية ليلَى أم عمرو وأنشد

للمجنون .

صوت .

(أبا القلبِ إلا حُدَيْـهَ عامريَّةً ... لها كنيةٌ عمرٌو وليس لها عمرٌو) .

(تكادُ يدي تَنزِدَـى إذا ما لمستُها ... ويُنبتُ في أطرافها الورقُ الخُضْرُ) الغناء

لعريب ثقيل أول وقال حبش فيه لإسحاق خفيف ثقيل .

ليلَى المنيحة .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي عن دماز عن أبي عبيدة قال خطب ليلَى صاحبة المجنون جماعة

من قومها فكرهتهم فخطبها رجل من ثقيف موسر فرضيته وكان جميلا فتزوجها وخرج بها فقال

المجنون في ذلك .

(ألا إنَّ ليلَى كالمَنيحةِ أصبَحَتُ ... تَقَطَّعُ إلا من ثقيفِ حِبالُها) .

(فقد حبسوها مَحْبِسَ البُـدْنِ وابتغى ... بها الریحَ أقوامٌ تساحت مالُها) .

(خليلي هل مِنْ حيلةٍ تعلمانها ... يُدَنِّي لنا تكليم ليلَى احتيالُها) .

(فإن أنتما لم تَعْلَمَـاها فلستُما ... بأوَّلِ باغٍ حاجةً لا ينالُها)